وعن عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب
وفضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من النار
فاحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جبينه وجنبه وظهره كلما بردت (جبهته)
اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قوله من نار اي جعلت الصفائح كانها من نار من غاية
حرارته او لا يجوز ان يقال يكون الصفائح من نار لانه لو كانت تلك الصفائح
من النار فتكون قوله فاحمي عليها بلا معنى قوله كلما بردت وصل الكي من
اولها الى اخرها من الاعضاء اعيدت الكي الى اولها حتى الى اخرها وعن عن
ابي هريرة رضه قال قال صلعم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم قرأ مصداقه من كتاب الله تع في سورة آل عمران ولا يحسبن
الذين بالتاء خطاب للنبي صلعم وبالياء والفاعل الموصول مع صلته ومفعول
الاول كلمة هو كناية عن البخل والمفعول الثاني خيرا اي ولا يظن الباخلون
الذين يبخلون اي يمنعون الزكوة بما اتيهم الله من فضله اي بما اعطاهم
الله من المال هو اي البخل بوضع المرفوع موضع المنصوب خيرا لهم في الاخرة (اي المجعول)
بل هو شر لهم فيها فيما فعلوا الفضل شر لهم سيطوقون اي سوف يطوقون
ما بخلوا به من الزكوة يوم القيمة يعني يجعل ما منعوا من الزكوة يطوق به

في عنقه

في عنقه يوم القيمة فتنهشه من قرنه الى قدميه رواه البخاري والترمذي
والنسائي وابن ماجه قوله شجاعا بضم الشين المعجمة وكسرها الحية
وقيل الذكر وقيل نوع من الحيات قوله اقرع الذي ذهب شعر راسه من
غاية سمه او من طول عمره قوله زبيبتان اي نقطتان اسودان فوق عينيه
وهو اشد من الحيات واخبثه قوله يطوق اي يجعل كالطوق في عنقه
اي عنق البخيل الذي لم يؤد زكاته قوله بلهزمتيه اللهزمية الموضع الذي
يتحرك عند المضغ من الوجه وروى عن جابر رضه قال سمعت رسول الله صلعم (المضغ)
يقول ما من صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا
يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته اي (هلوع [illegible] الحريص قليل الصبر)
سترته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم
الفحل ثم يقضم ساير جسده رواه احمد والبزار قوله قضم اي اكل باطراف الاسنان
القضم معروف وعن عن انس رضه قال رسول الله صلعم ويل للاغنياء من
الفقراء يوم القيمة يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم
فيقول الله وعزتي وجلالي لادنينكم ولاباعدنهم ثم تلى رسول الله في سورة
المعارج والذين في اموالهم حق معلوم اي نصيب معروف للفقراء زكوة او
صدقة او معلوم بالشرع وهو الزكوة للسائل والمحروم للذي يسأل الناس
والمحروم اي للذي لا يسألهم شيئا فيحرم للكل رواه الطبراني في الصغير والاوسط

Copyright © King Saud University